

تاج العروس من جواهر القاموس

" يَهْوِينُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَلَّيْلُ أَرْدَهْفُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَقَحَّحَمَ فِي الشَّرِّ . أَرْدَهْفُ : تَزْيِيدٌ فِي الْكَلَامِ يُقَالُ : أَرْدَهْفَ لَنَا فِي الْخَيْرِ أَيْ : زَادَ فِيهِ . أَرْدَهْفُ : صَدٌّ قَالَهُ اللَّيْثُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُوَيْبَةَ السَّابِقُ كَتَزَهَّفَ . أَرْدَهْفُ الشَّيْءُ : ذَهَبَ بِهِ وَأَهْلَاكَهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . أَرْدَهْفُ فِي قَوْلِهِ : تَشَدَّدَ فِيهِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ أَيْضًا : أَرْدَهْفُ فُلَانًا بِالْقَوْلِ : إِذَا أَبْطَلَ قَوْلَهُ وَأَضْلَاهُ . قَالَ غَيْرُهُ : أَرْدَهْفَتِ الدَّابَّةُ فُلَانًا : صرَعَتْهُ وَفِي اللَّسَانِ وَالْمُحْيِطِ : أَرْدَهْفُ الْعِدَاوَةِ : اكَتَسَبَهَا قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

" سَائِلُ نُمَيْرًا غَدَاةَ النَّعْفِ مِنْ شَطِيحِي إِذْ فُضِّتِ الْخَيْلُ مِنْ تَهْلَانِ مَا أَرْدَهْفُوا أَيْ : مَا أَخَذُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَاكَتَسَبُوا ؟ وَالْأَزْهَرِيُّ : طَفَرُ الدَّابَّةِ مِنْ نِفَارٍ أَوْ ضَرْبٍ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْإِرْهَافُ : الْكَذِبُ كَالْأَزْهَافِ وَأَرْدَهْفُ بِهِ إِرْهَافًا : أَخْبَرَ الْقَوْمَ مِنْ أَمْرِهِ بِأَمْرٍ لَا يَدْرُونَ أَحَقُّ هُوَ أَمْ بَاطِلٌ . وَأَرْدَهْفَ إِلَيْهِ حَدِيثًا : أَسْنَدَ مَا لَيْسَ بِحَسَنٍ وَأَرْدَهْفَ فِي الْخَيْرِ : زَادَ فِيهِ . وَالْإِرْهَافُ : الْإِفْسَادُ . وَالْإِرْهَافُ : الْاسْتِقْدَامُ وَمِنْهُ قَوْلُ صَعْمَعَةَ لِمُعَاوِيَةَ : إِرْيَ لِأَتْرُكُ الْكَلَامَ فَمَا أُرْهِفُ بِهِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ . وَالْإِرْهَافُ : التَّزْيِينُ قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

" أَشَاقَّتْكَ لَيْلَى فِي اللَّيْمِ وَمَا جَرَتْ تَيْمًا أَرْدَهْفَتُ يَوْمَ الْتَقَيْنَا وَبَزَّتْ وَالزُّهُوفُ : الْهُلَاكَةُ . وَأَرْدَهْفَهُ : أَهْلَاكَهُ وَأَوْقَعَهُ قَالَ الْمَرَّارُ :

وَجَدْتُ الْعَوَازِلَ يَنْهَيْنَهُ ... وَقَدْ كُنْتُ أُرْهِفُهُنَّ الزُّهُوفًا أَرَادَ : الْإِرْهَافَ فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْدَهْفَتَهُ الطَّعْنَةُ وَأَرْدَهْفَتَهُ : أَيْ هَجَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَرْدَهْفَ لَهُ بِالسَّيْفِ إِرْهَافًا وَهُوَ : بَدَاهَتُهُ وَعَجَلَاتُهُ وَسَوْقُهُ وَكَذَلِكَ : أَرْدَهْفَ لَهُ بِالسَّيْفِ . وَفِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ : أَرْدَهْفَتَهُ الدَّابَّةُ أَيْ : صرَعَتْهُ وَأَنْشَدَ :

" وَقَدَّ أَرْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا قَلْتُ : الْبَيْتُ لِمَيْسَةَ بِنْتِ ضِرَارِ

الضَّبْيِيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا وَأَوْلَاهُ .

" وَخِلَاتُ وَعُؤُولًا أَشَارَى بِهَا وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْهَفَهُ

أَيُّ : قَتَلَهُ . وَأَرْهَفَ الْعَدَاوَةَ اكْتَسَبَهَا . وَمَا أَرْهَفَ مِنْهُ شَيْئًا :

أَيُّ مَا أَخَذَ وَحَكَى ابْنُ بَرِّسٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيَّ : الشَّيْءُ وَالْأَذَى

قَالَ : وَحَقِيقَتُهُ اسْتِطَارَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَزَعٍ أَوْ حُزْنٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

" تَرْتَعُ مِنْ نَقْرَتِي حَتَّى تَخَيِّسَ لَهَا جَوْنَ السَّرَاةِ تَوْلِيَّ وَهُوَ

مُزْدَهَفٌ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ :

" هَلْ مَنْ أَحَسَّنَ بَرِّي مَيَّ اللَّذَيْنِ هَمَّا قَلْبِي وَعَقْلِي فَعَقْلِي

الْيَوْمَ مُزْدَهَفٌ قَلْتُ : الْبَيْتُ لِأُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ قَارِطِ بْنِ خَالِدِ

الْكِنَانِيِّ قَالَتْهُ لَمَّا قَتَلَ بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ ابْنَيْهَا مِنْ عُبَيْدِ بْنِ

بِنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقِيلَ : هِيَ عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَدَّانِ . وَيُقَالُ :

أَرْهَفَ بِهِ بِالضَّمِّ : أَيُّ ذُهِبَ بِهِ وَفِي الصَّحاحِ : أَرْهَفَ الشَّيْءُ

وَأَرْهَفَ أَيُّ : ذُهِبَ بِهِ فَهُوَ مُزْدَهَفٌ وَمُزْدَهَفٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَرْهَفْتُ

الشَّيْءَ : أَرْخَيْتُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : التَّزَهَّفُ : الصُّدُودُ . وَأَرْهَفَهُ :

أَعْجَلَهُ وَاسْتَخَفَّهُ .

ز ه ل ف .

زَهْلَفَ الشَّيْءَ زَهْلَفَةً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ : أَيُّ زَهْفَ ذَهْوًا وَجَوْزَهُ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

ز ي ف